

- الاهداف التربوية (Educational goals) :

تعد الاهداف أول عنصر من عناصر المنهج الحديث والخطوة الاولى لأي عمل تربوي يهدف الى تنمية الطالب وتحديد كفاءة المعلم وكفاءة المؤسسة التعليمية التربوية ، ومن خلالها يتم الحكم على مدى نجاح الاجراءات والوسائل والطرائق التدريسية المتبعة في داخل المؤسسة التعليمية وخارجها . فهي السبيل لرسم الخطط التعليمية واختيار الخبرات المتنوعة بما ينسجم وخصائص الطلبة في المراحل العمرية المختلفة ، فضلاً عن اختيار الأنشطة المناسبة للطلبة . ومن خلال تحديد الاهداف يمكن تحقيق تعلم أفضل للطلبة وتحقيق أفضل لمساعي المعلم في عملية تدريسيه لطلبته . لذا فإن الاهداف هي تغييرات سلوكية يسعى المعلم الى أحداثها في طلبته من أجل تحقيق التعلم المنشود .

وقد رأى (جانيه) أن أول خطوة لأي عمل تعليمي هي وضع الاهداف لانها تعد بمثابة الموجه الرئيس للمعلم والطالب على حد سواء . فعلى المعلم أن يعرف ما الذي يريد تعليمه لطلبته وكيف سيسلكون من وراء هذا التعلم فيما بعد ، كما أن الطالب لا بد أن يعرف الاداء الذي يقع على عاتقه القيام به بعد عملية التعلم الذي حصل عليه من خلال المعلم .

تصنيف الاهداف :

تصنف الاهداف من حيث الشكل ومن حيث المضمون ، أما تصنيف الاهداف من حيث الشكل فهو كالاتي :

أ- الاهداف العامة (التربوية) : وهي أهداف طويلة الامد وتتصف بالعمومية والتجريد ، وتتحقق من خلال برنامج تعليمي متكامل أو عملية تربوية متكاملة أو منهج دراسي متكامل ، وبلوغها يستغرق وقتاً طويلاً، ويضع هذه الاهداف مجموعة من المتخصصين والمسؤولين في قطاعي التربية والتعليم .ومن الامثلة على هذه الاهداف (اعداد المواطن الصالح) .

ب- الاهداف الخاصة (التعليمية) : وهي أهداف خاصة ترتبط بمقرر دراسي معين أو وحدة دراسية ، وتوصف بأنها أهداف قصيرة المدى تحدد بدقة وتوضح ما يجب أن يتعلمه الطالب من دراسة مقرر معين ، وتعد أكثر تحديداً وتخصصاً من الاهداف

العامة ، ويضع هذه الاهداف المتخصصون في مجال التربية مثل (معرفة الحروف الابدجية) .

ج- الاهداف السلوكية : هي توقعات سلوكية ينتظر حدوثها في شخصية الطالب نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة . وهي أيضاً جملة اخبارية تصف وصفاً مفصلاً لما سيقوم به الطالب ويظهره بعد تعلمه لمفهوم أو مبدأ أو إجراء أو حقيقة تدرس في فترة زمنية قصيرة نسبياً ، وهذه الاهداف لا بد أن تلاحظ وتكون قابلة للقياس والتقويم .

ويمكن تلخيص جملة الهدف السلوكي على الصورة الآتية (أن + فعل مضارع سلوكي + الطالب + مصطلح المادة + الشرط + الحد الأدنى من الاداء) وكما موضح في المثال الآتي (أن يذكر الطالب الترتيب الصوتي للحروف كما جاء بها الخليل بن أحمد الفراهيدي خلال خمس عشرة دقيقة) .

وتناولنا في المحاضرات السابقة تصنيف الأهداف السلوكية .

* نموذج خطة تدريسية يومية :

ان العناصر التي تتضمنها خطة الدرس اليومي ليست واحدة في جميع الموضوعات والمراحل الدراسية ، ولكن بشكل عام انها تتكون من :

اولا :

الصف والشعبة :
اليوم والتاريخ :
الحصة :
الموضوع :
المادة :

ثانيا : الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان :

-

-

بمعنى تذكر الاهداف السلوكية لمادة الدرس ..

ثالثا : الأنشطة التربوية والوسائل التعليمية :

يقوم المدرس هنا بذكر الوسائل التعليمية التي سيستعملها في الدرس إضافة للإجراءات التي يزمع القيام بها اثناء تنفيذ الدرس ويراعي المعلم في اختياره لكل وسيلة تعليمية ان تكون صالحة للاستعمال ، مناسبه للهدف الذي ينشده من استعمالها

، ومناسب لمستوى المتعلمين كما ينبغي ان تكون واضحة وجذابة وبسيطة وكثير ما يتطلب الدرس الواحد اكثر من وسيلة تعليمية واحدة لان تنوع الاهداف السلوكية التي يضعها المدرس يتطلب تنوع الوسائل التعليمية التي يستعملها .

رابعا : خطوات الدرس

المقدمة / التمهيد : (5 دقائق)

يعرض المعلم او يناقش المتعلمين في بعض الحقائق التي يعتقد بانها معروفة لدى المتعلمين ، وهي ذات صلة بموضوع الدرس الجديد ، وذلك بقصد اثاره اهتمام المتعلمين بموضوع الدرس الجديد ، وقد يقوم المعلم بتلخيص سريع لاهم نقاط الدرس السابق وان يسأل سؤالا او اثنين تكون اجوبتها المدخل الى الموضوع الجديد ، اي ربط الموضوع السابق بالجديد . وفي جميع الاحوال فان المقدمة ينبغي ان لا تكون مفتعلة ولا طويلة بل قصيرة لا تزيد عن خمي دقائق .

العرض : (25- 30) دقيقة

يعرض المعلم الحقائق والمعلومات الجديدة الخاصة بموضوع الدرس على المتعلمين ، مستعملا في ذلك أساليب مختلفة (الالقاء – الشرح – المناقشة – الاستنتاج الخ) ، كما يمكنه ان يستعمل وسائل تعليمية مناسبة .

خامسا : التقويم (5 دقائق)

وهو عدد من الأسئلة الاختبارية التي يطرحها المعلم اعلى طلابه في نهاية الدرس ، وعادة تكون شفوية ، ويمكن ان تكون تحريرية والهدف من هذا التقويم هو تقديم تغذية راجعة جديدة لمجمل الدرس وكذلك معرفة فهم الطلبة للدرس .

سادسا : الواجب البيتي (5 دقائق)

وهي الاعمال والواجبات التي يرى المعلم انها مفيدة لتطوير التعلم وفي الغالب تتضمن هذه الأنشطة تدريبات تتطلب وقتا طويلا لا يسمح الوقت المخصص للدرس بتنفيذها .

.....
- الألو سي ، اكرم ياسين محمد ، التدريس (مفاهيم أسس نظريات نماذج طرائق ، تخطيط) العراق ، ط 1 / ، مطبعة اليسر ، 2021 .

- مندور عبد السلام فتح الله : المدخل البسيط في المناهج وطرق التدريس ، الرياض ، دار النشر الدولي / الطبعة الأولى ، 2007 .